العدد
٣

العتبة العباسية المقدسة
مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات

شروع
Inauguration

صحيفة دورية خاصة بأعمال مؤتمر العميد العلمي العالمي الثاني
Circular paper for the second Global Scientific Al-Ameed Conference events

مؤتمر العميد العلمي العالمي الثاني

وبعنوان

إدارة أزمة المصطلح من الخلاف إلى الاختلاف

(يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار)

أ.م.د.مشتاق عباس معن

الومضة عالية التوهّج تُحدث في العيون حالة من العمى المؤقت، وكذلك الأفكار البرّاقة تُحدث في العقول حالة من فقدان البصيرة الذي قد يدوم أوانه أو لا يدوم، ذلك الفقد الذي يحقّق في أيسر توصيفاته حالة (الانبهار) التي أضحت ظاهرة متفشّية في إدراك كثير من العالِمين والمتعلمين؛ بفعل السيل الهادر من النظريات والمقولات والمنهجيات الوافدة على بيئاتنا المعرفية والثقافية، ممّا أثّرت في كثير من أحيانها سلبًا في مستويات الفهم وإعادة الفهم.

تجد كثيرًا من الباحثين مَن يتعامل مع (مفاتيح العلوم : المصطلحات) تعاملًا ذاتيًا لا يستند في فهمه له على مفهومه الحقّ الذي أسّسه علماء ذلك الحقل الذي أُنتِجَ فيه، ويضيف عليه من خزينه الخاصّ ما لا ينتمي إلى المفهوم الحقّ، أو يطرحه في مساحات بحثية تتعارض أصول فلسفتها العلمية والعقائدية مع الفلسفة العلمية والعقائدية للمصطلح في حاضنته الأمّ؛ ممّا يورث لبسًا في التعاطي والتواصل بين أفرد البيئة المصدِّرة وأفراد البيئة المستوردة.

لذا على المؤسسات والهيئآت والمرافق ذات الصلة السعي لمعالجة هذه الظاهرة السلبية والاستبدال بها حالة (الوعي المتوازن)؛ ولعلّ أولى خطوات ذلك السعي: إعادة المصطلح إلى مفاهيمه الحقّة، ويأتي مؤتمر العميد بدورته الثانية دعوة عمليّة للشروع به من أروقة العتبة العباسية المقدّسة.

دواعش الثقافة

الشعر الأشعث المرسل، والزي الأفغاني الأسود ،والرؤوس والأشلاء، ومراعاة شرعة القوم عند نحر الضحايا من تكبير بصوت رفيع ، ودم مسفوح ، وأصابع تلوح بالمزيد من الوعيد ، وخطباء بعربية تؤدى بذلاقة لسان ، وهي تفلسف القتل والعدوان والهمجية .تلك مواصفات الداعشي المحارب ،الذي ابتلي به عالمنا المعاصر ،وكان نصيب بلاد مابين النهرين من الابتلاء به عظيماً .

والبذلات الأنيقة ، ولربطات العنق المنسقة ، والوجوه الحسان ، وأضواء الفضائيات ، والألقاب العلمية ، والكلام المعسول ، والأيمان الظاهري بمبادئ الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان ، والبكاء على كل من لم يعط حقّه في بلده ، تلك صفات الداعشي الناعم أو المثقف ، وهو رديف للنمط الأول ، وتنويع له ، وإضافة لجمالية الاختلاف .....اختلاف من اختلف شكله ، واتفق

فارزة منقوطة

أ.م.د. علاء جبر الموسوي

لان الأمر الذي يجب ان تنتبه له الحركات الاسلامية المتطلعة لبناء الدولة الاسلامية المعاصرة بكياناتها المتكاملة هو التخلص من الصراعات الفكرية المتعددة سواء على مستوى التيارات الاسلامية نفسها او عن طريق الصراع مع الأفكار التي تبثها التيارات المناهضة لفكرة الدولة الاسلامية ، ولأن كل هذه الأمور تعتمد بشكل أساس على الخطاب الحامل لهذه الافكار ، ولان هذا الخطاب يتكون من عدد كبير من المفاهيم والمصطلحات التي تتغلف بها هذه الأفكار كانت الحاجة الى هذا المؤتمر الذي تبنته مجلة العميد الفصلية ، وهو بدوره يدعو الى تبني منضومة اصطلاحية ترجع الى الموروث العربي وتوحيده والتخلص من المصطلح المستورد الذي شتت الكثير من الافكار الموحدة للخطاب الاسلامي .

ولان الغاية من حضور الدولة الاسلامية هو النهوض بهذه الشعوب من التخلف وتجاوز محنة المجتمع وتجزئة الامة وتأكيد انسانية الانسان وحقوقه والمساهمة في الحضارة من موقع المشاركة والمسؤولية ، لا الاستتباع والذوبان والتقليد ، كان من الضروري على التيارات الاسلامية أيضا ان تهيئ لبث مجموعة من المصطلحات الاسلامية الجديدة لبناء دولة قادرة على استيعاب التناقضات الفكرية عند أفراد المجتمع العربي فضلا عن اثبات قدرتها على مسايرة التقدم الاقتصادي والطرح الفكري الغربي الذي تبثه تلك الدول ، وعليها ان تعرف ان هناك عاملا مهما سيساعدها في عملها هذا وهو ان اغلب الفئات الشابة الجامعية والمتعلمة، اتجهت الى اعادة صلتها بالخطاب الديني ، ليس في صورة تأكيد الذات التي يزعزعها هجوم الاخر الثقافي وغزوه الفكري ، بل في الأعم الأغلب لسيادة القناعة بان منظومة الاسلام الحضارية هي المنهج البديل للواقع المتأزم الذي يعيشونه ، ومن هنا كانت الضرورة الى اعادة صياغة الخطاب الاسلامي بصورة اصطلاحية موحدة وبثها عن طريق الاعلام الاسلامي لتصل الى كل المسلمين ولتكون الموحدة للفهم الاسلامي كما كان القران ولغته موحدة لكل المسلمين .

أ.د.سرحان جفات سلمان

معناه .

النمطان شقيقان في الاجرام ، لأن جرم الكلمة لايقل عن جرم السيف والبندقية ، وإن كان القضاء لايحكم على القاتل بالكلمة كما يحكم على القتل بأداة ، ربما استشعاراً منه بأن القتل بالكلمة جبان لايمتلك جرأة التنفيذ ، فيكتفي بدور (القيادة) والتحريض والإشارة . أقول هذا وأنا أشاهد على بعض القنوات الفضائية وبعض من تتضح أوداجهم دفاعاً عن داعش ، مما يؤكد أنَ الإرهاب ثقا فة ، وأن الداعشيين أنماط وأن أخطارهم شتى ، ولايمكن مواجهتهم إلاَمن خلال حزمه واعيه من الإجرائات ، لاتكتفي بالجهد العسكري ، بل تكون في أولوياتها إنشاء منظومة وطنية تحصن الوعي المجتمعي من الإختراق والوقوع في حبائل التطرف.

!فهل كنّا نحرث في الماء؟

ما زال جيلنا منذ وعى يسمع دعاوى عجز العربيّة عن أداء العلوم الحديثة حتى كدنا ننسى ماضيها العلمي في عصر الحضارة الاسلامية وفي العصر الحديث... ومنذ عزلت (اللغة العربية) عن الميدان العلمي تدريساً وتأليفاً صارت دعوى عجزها من المسلّمات البديهيّة التي لا تحتمل الجدل، ولم تفلح جهود نصف قرن في ردّ اعتبارها العلمي، حتى عرّبت (موسكو) علوم العصر: فهل كنّا نحرث في الماء ؟!(بنت الشاطيء)

كلمات ما يزال لها صدىً مدوٍّ في عقولنا ورنينٌ في آذاننا وقد حاولنا – عبثا – إبعادها عن تفكيرنا او العثور على ما يساعدنا ويعيننا على دحض ما جاء فيها فلا نجد إلاّ ما يقويها ويجعلها حقيقةً ماثلةً للعيان، فكل ما حولنا من حقائق على أرض الواقع العربي تؤيد ما جاء فيها وما ذهبت اليه الاستاذة الفاضلة كاتبة الكلمات، فليس الوهم الذي في دواخلنا إلاّ حقيقةً وواقعاً ملموساً، ونحن لا نختلف في الفكرة مع الأستاذة العالمة ولكننا نختلف معها في بعض المضمون، فالعجز ليس كامناً في العربية نفسها بل هو عجز ابنائها عن أداء متطلبات لغتهم، وعجزهم هذا ألقى بظلاله على اللغة كاملة فصرنا ننظر اليها على أنها عاجزة مشلولة لا تستطيع مجاراة ما يحدث حولها من تقدم علمي وحضاري، وهذا مجانب للحقيقة، والغاءٌ ومسخٌ لمنجزٍ ضارب في القدم شهد بتفوقه وتقدمه الأعداء قبل الاصدقاء، فلا ينكر ان العربية أداة خالصة لنقل بدائع الفكر في الميدان الدولي، وأن استمرار حياة اللغة العربية دولياً لهو عنصر جوهري للسلام بين الأمم في المستقبل، وقد استطاعت العربية بقيمتها الجدليّة والنفسيّة والصوفيّة ان تسبغ سربال الفتوة على التفكير الغربي .

إن كانت هذه اللغة تحمل مثل هذه الخصائص والميزات التي تميّزها عن غيرها من اللغات بل وتتفوق على غيرها بخصائص أُخر وقد ابهرت الشرق والغرب بما تملك من ديمومة واستمرارية وقابليته على التجدد والتطور، نقول:ان كانت تملك كل هذا وما عداه فهل من المنطقي ان تعجز عن ان تجاري جزئية من جزيئات اللغة ألا وهي قضية (المصطلح) وتقف أمامه عاجزة وغير قادرة ان تلمَّ به او تسايره وتجعله قابلاً للتطويع؟! ان هذه اللغة التي حملت اعباء أمة كاملة واستطاعت بمفكّريها وبعلمائها وبمؤلفاتها التي طارت في الآفاق ان تمدَّ جسور العلم والمعرفة إلى اصقاع المعمورة ليست قاصرة عن ان تنشئ مصطلحات خاصة بعلومها او تتعامل مع المصطلحات الأعجميّة وتجري عليها من التعريب والترجمة ما يجعلها مؤهلة لدخول حاضنة العربية. ان مما لا شك فيه ان المصطلح العلمي ولد مذ ولدت اللغة العربية وقعّدت قواعدها ووضعت اسسها وهو ليس ببعيد عنها وليس وليد الحاضر او وليد الغرب إنّما هو وُلد في رحم العربية وبأيادٍ عربية خالصة، عربي الولادة عربي النشأة، ومما يؤسف له ان الاصوات التي تنادي اليوم بنسبة المصطلح العلمي ولا سيما ما يتعلّق منه بعلم الاصوات إلى حاضنة الغرب هي اصوات عربية، ونحن لا نشكّك في عربيتها ولا في عروبتها بل نعتقد ان هناك جملة من الاسباب دفعتهم إلى هذا العمل ومن تلك الاسباب هو عدم وقوف هؤلاء الفضلاء على تراث امتهم وعلى موروثها الضخم ولو تحرّوا الدقة والبحث المستفيض لوجدوا جذور هذه المصطلحات قديمه قدم اللغة نفسها – وان اختلفت تسمية المصطلح ولكن المفهوم هو نفسه –ولرأوا أنَّ علماء العربية

الاوائل لم يكونون ببعيدين عن هذه المصطلحات وقد كانت لهم اشارات واضحة في مؤلفاتهم إلى مفاهيم تلك المصطلحات. ٠

نحن نؤمن بأنّ العلم يتطور ويتقدم مع تطور الحياة وتقدمها ونحن لا ننكر بأنّ المصطلحات اصبحت حاجةً ملحّة في الحياة تبعاً لتقدم العلوم والتكنلوجيا وأساليب الحياة والتطور المدني والعلمي والحضاري، ولكن ما ننكره ان يكون ذاك التقدم والتطور على حساب موروث نعتز به ونفتخر بجذوره وبأسسه ولا يمكن بحال من الاحوال أن نفرّط فيه، هذا الموروث قدّم علومه للعالمية قبل المحلية وشيّد حضارةً وتاريخاً ومجداً يعتز العربي بانتمائه إلى هذه الحضارة. نحن لسنا ضد مايعرف اليوم بـ(الحداثة) وفي المقابل نحن ضد ان نعيش في محراب الماضي وجلبابه. إنما نحن مع الحفاظ على الموروث العربي القديم وعدم القفز على الماضي ونسيان الهوية ومع التقدم والتطور بما يلائم لغتنا العربية والمحافظة عليها لا ان نعيش التطور والتقدم متناسين الماضي. لن نسمح بان يصادر إرثنا الحضاري والعلمي ومحاولة تزييف الحقائق والانحراف عن جادّة الصواب. نحن نقرّ بوجود مشاكل تعصف في الوقت الحاضر فما يتعلق بقضية المصطلح العلمي ووجوده في الساحة العربية، إذ نرى انه قد اصبح كبيراً عدد المتصدّين لوضع المصطلح العلمي في اللغة العربية وأضحى داءً من أدواء لساننا العلمي العربي اختلاف المصطلحات الموضوعة لمدخلٍ علمي واحد، وأمسى قاتلاً انفصال الأقطار العربية بعضها عن بعض وتباعد مجامعها اللغويّة وجامعاتها وأساتذتها وطلابها ومستوياتها العلميّة والاجتماعية والاخلاقية وانتماءاتها القومية والاسلامية والسياسية والعلمية والعملية والشرقية و الغربية إلى آخر ما هنالك من مفرّقات وغدا تعدّد المعاجم امراً مربكاً٠

ومع هذه الفوضى، علينا أن لا نسير بعكازٍ غربي بل نداوي الكسر في القدم ونسير بلا عكاز.. لنحاول أن نعود بالمصطلح العربي إلى وضعه الطبيعيّ ومكانه المناسب مصحيحين بعض المسارات التي انحرفت باللغة العربية عن طريقها المنشود.

إنَّ محاولاتنا قد تكون حجرًا في ليل دامس وقد لا يصيب هدفه ولكنه حتماً سيحدث صدىً يسمعه الآخرون.

لقاءات

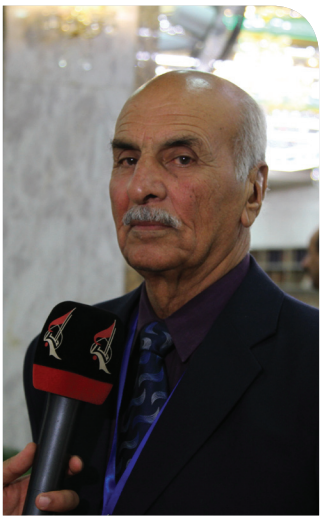

دور البيئة في تغير مصطلح الجغرافيا

الأستاذ الدكتور رياض محمد علي عودة دهش المسعودي
جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص: الجغرافيا من المعارف القديمة، ولا نشك في ذلك أنطلقت بخلق الله تعالى للسموات والارض فكانت الجغرافيا وبعدها أستخلف الخالق الانسان في الأرض. الجغرافيا مرت كمصطلح بمراحل عده ، الاولى اقترنت بملاحظة الانسان لما يشاهده وتقترن بمحاولاته تفسير ما يلاحظه وما يشاهده، إنها الجغرافيا العامة الشاملة، وبقى هذا المصطلح قرابة (٤٠٠٠) عام، وهذه المرحلة شكلت (٨٠٪) من عمر الأرض. المرحلة الثانية مرحلو إنطلاق مصطلح الجغرافيا بحاله اليوم عندما أستخدمه العالم الإغريقي " إيراتوستين-"Eratosthense ، قبل (٢٢٠٠) عام ويعني وصف الأرض بالتحديد أي (geo) ويعني الأرض و (graphia) ويعني الكتابة حول أو الوصف، وهي بذلك تعني وصف الأرض. وهنا جاء التأثير الآخر للبيئة في تطور مصطلح الجغرافيا في مرحلة الدولة العربية الإسلامية ، حيث دخول القياس والحدود ليظهر مصطلح جغرافيا البلدان ، في العصر الحديث دخل متغير الاسباب والنتائج وتأثير العامل السياسي والعسكري فظهر مصطلح الجيوبولتيك عند الالمان خصوصاً همبولدت وريتر ، هنا برز مصطلح الجغرافيا التحليلية ، ولكي يأخذ المصطلح مكان جديد من بين العلوم جاء مصطلح جغرافيا التنبؤات إذ أرتبط المصطلح بدور الجغرافيا في رسم مستقبل الأرض وسكانها. المعارف

Environment Role in Changing the Term of geography

Prof. Dr. Riyadh Mohammed Ali AL-Masoodi
University of Karbala, Department of Applied Geography

Abstract

We suspect that the geography of the old knowledge was launched in the creation of Allah to the heavens and earth. Geography as a term has passed through several stages, the first observation of man is linked to watching with his attempts to explain what he watches, it's the overall geography, and stayed around this term (4000) years, and this phase formed (%80) of the earth age . The second stage launches a geography term today. In the modern era income variable causes, consequences and impact of the political factor and the military term geopolitics appeared .

المصطلح التربوي بين التأصيل الاسلامي وحداثة التكنولوجيا
- نظام الجودة في التعليم انموذجا -

الأستاذ الدكتور سعد علي زاير
جامعة بغداد كلية التربية للعلوم الانسانية – ابن رشد

لقد أخذ مفهوم الجودة معان عديدة شأنه في ذلك شأن الكثير من المفاهيم المعاصرة التي أتفق فيها المختصون واختلفوا، وفيما يخص مفهوم الجودة فأنه يعدّ من المفاهيم التي تستند الى مجموعة من الأفكار والمبادئ التي يمكن لأية مؤسسة أن تطبقها لتحقيق أفضل أداء ممكن وتحسين الإنتاجية، وزيادة الأرباح، وتحسين السمعة في السوق المحلي والخارجي.

وذكرت الجودة في قاموس وبستر على إنها صفه أو درجة تفوق يمتلكها شيء ما، كما تعني درجة الامتياز لنوعية معينة من الخدمة أو المنتج، وأشار أدوار وسالز الى عدة تعريفات للجودة بمفهومها المطلق الذي يقصد منه الامتياز، وعرفت بأنها شيء ما يقترب من الكمال، إن الجودة ليست كلاماً يقال ولكن هي ما نفعله، وإن الجودة تعني تلك المزايا التي يفترض المستهلك أو المشتري توافرها في المنتج أو السلعة،

ولو اتينا الى جودة التعليم في الإسلام، نجد انّ القرآن الكريم حثّ على تلقي العلم المقترن بالإيمان" يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ"[١]. وجاء في الحديث الشريف" طلب العلم فريضة على كل مسلم"[٢]. ولأن طلب العلم فريضة فهو عبادة .

والإسلام عقيدة وشريعة وأخلاقاً وفلسفةً للكون والإنسان والحياة هو كمال الجودة والإبداع، ذلك أن الإسلام دين الله جلت حكمته " بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ " [٣].

إن مفهوم الجودة حاضرٌ في كل تعاليم الإسلام بكل مضامينه وهو يمثل قيمة إسلامية وقد حث القرآن الكريم على الجودة الشاملة في كل الأعمال التي يفترض أن يقوم بها الإنسان

وقد ارتبط مصطلح الجودة في الإسلام بمفردات ومفاهيم أخرى ذات علاقة ، تتعرض لها الباحث من باب الاستجلاء والتوضيح والمقارنة ، ولعل من أبرز هذه المصطلحات الإحسان والإتقان.

ومن محفزات جودة التعليم في التصور الإسلامي: الحث على العمل الصالح، والحث على الإحسان في العمل، وتأكيد إتمام العمل وإكماله على أفضل وجه.

١ – (المجادلة ، آية : ١١) .
٢ – سنن ابن ماجة ، الحافظ أبي عبد الله ابن ماجة ، تحقيق (محمد عبد الباقي) ، مطبعة دار إحياء الكتب العربية ، بيروت ، ب.ت/ ج١ – ١٨١

Educational Discourse between the Islamic Derivation and Technological Modernity
(Quality System in Education as a Nonpareil)

Prof. Dr. Saad Ali Zaeer
College of Education for Human Scienvces ,Ibin-Rushd

The concept of quality takes a great extent of importance as many contemporary ones the specialized people run into controversy and consensus about. However it depends mainly upon an avalanche of thoughts and principles an organization could implement to bring its performance, productivity cultivation, profit escalation, local and foreign repute cultivation.

The quality has been mentioned in Webster dictionary as a degree of precocity someone or something has and designated as a degree of excellence for a specific quality of service or a production. If we do tackle the education quality In Islam, it is to find The Glorious Quran encouraging having science with faith:

Allah will raise in degrees

The ones of you who have believed and The ones to whom knowledge has been brought.(Al-Mujadalah, Dispute ,11).

Yet in the Hadith it comes as: "It is a duty for a Muslim to seek science ", since it is a duty, it tends to be an act of worshipping.

مفهوم علم التاريخ وأهميته في فكر الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)

أ.م. د. محمد حسين علي السويطي
د. فوزي خيري كاظم
قسم التاريخ/ كلية التربية/ جامعة واسط

لقد أولى الإمام علي (عليه السلام) عناية كبيرة بكل ما تعلق بالمجتمع، محاولاً بناء الإنسان والارتقاء بمستواه على الصعد كافة، لذا كان من ضمن اهتماماته، عنايته بالتاريخ، بوصفه أداة لتربية الإنسان وتطوير قدراته العقلية من خلال انتفاعه من تجاربه عبر العصور، لذا جاء اختيارنا لهذا المشروع البحثي الذي وسمناه بـ(مفهوم علم التاريخ وأهميته في فكر الإمام علي عليه السلام).

ولم يكن اختيارنا لهذا الموضوع جزافاً، أو محض مصادفة، وإنما كان طموحاً طالما تمنينا تحقيقه، لأسباب عديدة، في طليعتها رغبتنا الشخصية في الاطلاع على مناقب هذه الشخصية العملاقة وجانب من آثارها العلمية القيمة، فضلاً عن قصور الدراسات الأكاديمية والبحثية في ميدان أئمة أهل البيت (عليهم السلام) في الجامعات العراقية، وحاجتنا الماسة إلى فهم الفكر الإسلامي الأصيل الذي مثله الإمام علي (عليه السلام)، مما يمكننا الإفادة منه في حل الكثير من الإشكالات والتحديات التي تواجه المجتمعات الإنسانية في الوقت الحاضر، ولأجل ذلك بحثنا في بطون مصادر التراث الإسلامي عن كل ما يرفد الموضوع من معلومات ذات صلة، فما أروع أن ينسب هذا الحقل العلمي الحديث (علم التاريخ) إلى من به وبشفاعته ترتجى العافية.

قسم البحث على محاور اربعة ، تمثل الاول منها في مفهوم التاريخ عند الاما (عليه السلام) ، والثاني حول مصادر المعرفة التاريخية عنده (عليه السلام) ، اما المحور الثالث فاوضحنا فيه تفسير التاريخ وفلسفته عند الامام عليه السلام ، والمحور الرابع حول فوائد التاريخ عند الامام ·

Concept of Histology and its Importance in the mind of Imam Ali Ibn Abitalib

Asst. Prof. Dr. Mohammed Hussein Ali Al-Seiuti
Dr.Fawzi Kheiri Kadhim
Department of History , College of Education, University of Wasit

Imam Ali gives great priority to the society to cultivate man in all the walks of life , so one of his mission is history as he regards it as a means to educate man and augment his mentality as he exploits his experiences throughout ages.

It is not of non-management or by chance , but it is of ambition I hope to have applied for certain reasons ; personally , it is my propensity to fathom such a figure and his scientific traits , on the plus side , there is paucity of research papers in such a field ; Ahlalbayt orbit , in the Iraqi universities. The pares is bifurcated into four axes ; the first manipulates the concept of history for Imam Ali, the second allotted for the historical knowledge sources , the third elucidates history and its philosophy for the Imam and the last focuses upon the history merits for the Imam (Peace be upon him and his progeny).

أ.د علي كاظم المصلاوي

لغة البحث الأكاديمي

من وجهة نظر الدكتور علي جواد الطاهر (رحمه الله)

اللغة عنصر مهم في الإبداع والتأليف،ولكل خصوصيته التي تنبع من مقصديته ووظيفة اللغة بالنسبة إليه، وبطبيعة الحال فان مواصفات تلك اللغة تختلف باختلاف طبيعة توظيفها، وما أريد لها من مهام كالتأثير والإقناع...

والبحث الأكاديمي يدخل ضمن دائرة التأليف وان لم يخل من إبداع ، ومن ثمَّ فان للغة مواصفات وشروطا ينبغي أن يراعها الباحث عند كتابته البحث ، فما هي تلك الشروط والمواصفات ؟؟ لقد أدلى من قبل الدكتور علي جواد الطاهر – رحمه الله- في كتابه منهج البحث الأدبي مجموعة الشروط التي ينبغي للباحث توخيها ومراعاتها في بحثه وأولها سلامته من ناحية النحو والصرف وهو اقل ما يطلب ويسميه الدكتور تحصيل الحاصل،واشترط في لغة البحث ان تكون الألفاظ فصيحة دقيقة في مكانها الصحيح، والمصطلحات كما هي في حقيقتها أي انه غير مسموح للباحث ان يستعمل مصطلحات في غير مدلولاتها المتعارف عليها فهذا يؤدي إلى ضبابية التعبير وعدم فهم المتلقي لما يريده الباحث مما يخلق هوة عميقة يستحيل معها التواصل المعرفي، واشترط الطاهر أيضا في لغة البحث أن تكون التراكيب متينة جيدة السبك فتاتي –بذلك- الجمل رصينة واضحة مع قربها من الاقتصاد والإيجاز، فالألفاظ على قدر المعاني...حتى لتقرب من الجفاف ، وأمكن أن تسمى اللغة العلمية ولا أقول الأسلوب العلمي ،لان الأسلوب لا يكون الا أدبيا.

ويقول الطاهر رحمه الله: ولا نتصور أن اللغة المثلى التي تلفت الأنظار ، وترفع الأقدار ما كانت تقعرا وتفيقها وإغرابا في اللفظة أو في الاستعارة فذلك مرذول ، ولا نتصورها في الإسهاب ، والثرثرة أو ((الشاعرية))ذات الانفعالات أو الحماسة المفتعلة التي تبدو كأن كاتبها مكلف بالدفاع عن قضية وانه يريد أن يفوز بكل وسيلة.

ثم يدعو دعوة مهمة ينبغي الإصغاء لها و التمعن بها وهي قوله : لتكن لغتنا سليمة تجمع بين الرصانة والجمال . ولئن كانت هذه شرطا في كل الباحثين، فان الباحثين يتفاوتون في استغلال مداه. ثم يقول منبها: والباحث الباحث من طاوعته اللغة حتى ليبدو فيها ذا أسلوب وان لم يكن في ميدان الأساليب.

ثم أعطانا نصيحة لمن يسال كيف أكتب بحثا ذا لغة سليمة ناصعة جميلة؟ فينصح للتمكن من هذا الشرط هو ألفتنا للنصوص العالية، وتتبعنا آثاره في البحوث التي يكتبها الأساتذة الذين قطعوا أشواطا طويلة، وفي إصغائنا لنصائح الأستاذ وفي اجتهادنا ومثابرتنا. ويزيد على هذا الكلام قائلا: ولنتذكر اننا إذا استوعبنا موضوعا وذللنا صعابه وامتزج في نفوسنا سهل علينا إفراغه في دقة ووضوح وإلا فان الفكرة المتعثرة تؤدي إلى لغة متعثرة.

هذه الكلمات الجميلة التي أتحفنا بها الدكتور الطاهر رحمه الله تدعونا للمواصلة، والتأكيد على كتابة بحوث بمستوى يليق بلغة القران الكريم من ناحية وبلغة البحث الأكاديمي من ناحية أخرى ،وبخاصة ونحن نلتقي لنرتقي في مؤتمر العميد الدولي الثاني.

١ _ مصطلح (التقريب) ماذا يراد به ؟ ماذا يراد منه؟ هل يمكن قراءته قراءة نستبعد في ضوئها الاعتراف التي يتضمنه المصطلح بالتباعد والاقرار بالواقع وبصعوبة الاتحاد

٢ _ ماهي إجراءات المجلات العلمية ولاسيما الإنسانية منها لمتابعة المحاور التي سيتم تفعيلها، اعتقد ان مجلة العميد يمكن ان توصي بالاتي وتتبناه:

أ-الإسراع في استكتاب نخبة من الباحثين الإسلاميين المعاصرين لتسليط الضوء على نقاط الوفاق الفقهي والعقدي والفكري بين المذاهب الإسلامية المعروفة

ب-التوصية بفتح دائرة التقريب الإسلامي ضمن تشكيلات مركز العميد الدولي والدعوة لورشة أخرى ترسم ملامح البحث وحدوده في هذه الدائرة

ت-هناك الكثير من المصطلحات الإسلامية والقرانية المشتركة والمتفق على مفاهيمها قد اخذت بعض الأقلام تنحو بها الى افق مذهبي طائفي ضيق

فريق العمل

رئيس التحرير / السيد ليث نجم الموسوي
سكرتير التحرير / رضوان عبد الهادي عبد الخضر
التصميم /حسين عقيل _ حسين علي

هيأة التحرير
أ.د. عباس رشيد وهاب الدده
أ.د. عادل نذير بيري
أ.م .د. علاء جبر الموسوي
أ.م .د. مشتاق عباس معن
أ.م .د. احمد صبيح الكعبي